مخطوطات جامعة الرياض

اراك تضن بالجاه العريض ففيم تجود بالعرض المريض
تبارزني وعرضك من رصاص فكم يبقى على نار القريض
وتومض عن بروق الوعد لكن عدمت الغيث في عقب الوميض
واذكرها جتى فتعي وتغضي فلا متعت بالطرف الغضيض
فكيف تطيق نافلة المعالي ونفسك ليس تنهض بالفروض
اذا المترج في حال ارتفاع ندمت اذا نزلت الى الحضيض

وقال عفى عنه

الا رب ليل بت ارعى نجومه
فلم اغتمض فيه ولا الليل غمضا كان الثريا راحة تشبر الدجى
لتعلم طال الليل ام لي تعرضا فاعجب بليل بين شرق ومغرب
يقاس بشبر كيف يرجى له انقضا

وقال يستهدي خرا

غيم مدامعه تفيض وثيابه سود وبيض يبكي فيضحك من طويل
بكائه الروض الاريض ولدي اخوان قرا نحهم بحور لا تفيض
ولنا مغن جل قدرا ان يشاكله الغريض والراح قد عزت على
الشعراء مذ ذل القريض وعليك عولي في الندى من راح ليس له نهوض
ولانت رجاة المرتجي عنده الجاه العريض فامنن بها حمراء يجسد
طيبها المسك الرضيض واعلم بان صنائع المعروف اكثرها فروض

قافية الطاء قال

وقالوا عليك بوسط الامور

ففلت

فقلت لهم اكره الاوسطا اذا المراكن في ذرى شامخ
ولا في حضيض وطي الوطا وحاولت في مرتقيها نائل
توسطه خفت ان اسقطا وخير من العيرا لمستطر
اذا اعوز السبق قصر الخطا كما المنع حين يفوت الكثير
احسن من مستقل العطا

وقال يعزي

تعز ابا بكر المرتجى عن الاهل والعصبة القاسطه
وما ظلم الموت في حكمه لعمرك حيا ولا غالطه
ومن يك في جمع هذا الورى فايدي المنايا له لاقطه
ولكن بقاؤك ارضى النفوس وكانت لميتتهم ساخطه
فان يك عقد هوى بعضه فان الذي لهي الواسطه

وقال

ما تغطي قراطق ومروط
ما تحلى مخانق وسموط غادة طفلة مذكرة العين
وفيها مارب وشروط لا تنال الا الكف منها ولكن
كل عين يزني بها ويلوط ولها في صحيفة الخد منها
نون صدغ بشامة منقوط

وقال عفى الله عنه

شطت لليلى بالنوى دار فكانت لا تشطط ولطالما عشنا معا
كل بكل مغتبط ايام لا تسومنا الايام في العيش شطط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)